

## محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الجمعة 13 مارس 2020

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الرابعة والعشرون لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الجمعة 13 مارس 2020 على الساعة الثامنة والنصف صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : يوسف بن عثمان وحليمة المحجوبي نائبا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، نور الدين العمدوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، سامية قروي زواوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، حنان التركي نيابة عن عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، منية النجار مديرة المعهد العالي للإعلامية، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، عصام السلواج مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، كريم بوقطف نيابة عن مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، نور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية وعلي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيد محمد رضا بربوش من كلية الطب بتونس والسيد محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين: السيدة ألفة يَمَن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار والسيدة هالة الإمام من المعهد العالي للإعلامية والسيدة هند اليونسي كعباشي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس.

وحضرت عن ممثلي الهيئات الاجتماعية والاقتصادية السيدة ليلى قلوب خيرة في إدارة المخاطر، كما حضر ممثل الإطار الفني والإداري السيد فوزي الطرهوني وممثل العملة السيد يوسف الحسنواوي وممثل الطلبة السيد عياض بن صالح.

وتغيب عن الجلسة السيدات والسادة: شكري حمودة من كلية الطب بتونس، اسكندر الحشيشة من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، سلوى عوادي من كلية العلوم بتونس، عماد عبيد من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، زينة الصيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس السيد ومحمد الحبيب الهذيلي وأسامة الأمين ممثلا الطلبة.

كما دعي للحضور السيد صالح الجويني المراقب العام للمصاريف العمومية برئاسة الحكومة والسيدة ألفة الهذيلي المديرة الجديدة لمكتب التعليم عن بعد بالجامعة.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

## أ.أنشطة الجامعة

### II.التصرف في الميزانية حسب الأهداف

### III.متفرقات

## أ.أنشطة الجامعة:

في إطار تركيز المنظومة الإعلامية بالجامعة وتطوير مجالات التعليم عن بعد، قدم السيد محمد فراح تقني إعلامية بالجامعة تطبيقاً تعليمية توفرها شركة Google تحت عنوان Class Room وذلك في إطار اتفاقية مبرمة بينها وبين الجامعة.

وأوضح أن هذا الفضاء الافتراضي المعدّ للتدريس يوفر للمدرسين إمكانية تسجيل الدروس على حوامل رقمية وتقديم دروس تفاعلية ومتابعة وتقييم عملية التكوين عن بعد كما يوفر للطلبة فضاء افتراضي لمتابعة الدروس وإجراء الاختبارات والتواصل مع مدرّسهم.

وأشار رئيس الجامعة انه يمكن اعتماد هذه التطبيقية في حال استمر الوضع الصحي العام بسبب وباء كورونا يستوجب العزل الذاتي وتجنب التجمعات منعا لتفشي المرض وذلك ضمانا لاستمرار عملية التكوين.

### II.التصرف في الميزانية حسب الأهداف:

رحّب رئيس الجامعة بالسيد صالح الجويني المراقب العام للمصاريف العمومية برئاسة الحكومة وفسح له المجال لتقديم مداخلة حول "أهم توجهات القانون عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13 فيفري 2019 والمتعلق بالقانون الأساسي للميزانية"، حيث بيّن السيد صالح الجويني أن هذا القانون الجديد يهدف إلى توظيف الإمكانيات البشرية والمادية بأكبر قدر من الشفافية والنجاعة حسب برامج وأهداف يتم وضعها على المدى المتوسط ويتم على إثرها تقييم النتائج حسب مؤشرات موضوعية لقياس الأداء (Indicateurs de performance) مما يساعد على تحديد المسؤولية وتوظيف أفضل لموارد الدولة.

واعتبر أن سنة 2020 شهدت انطلاق برنامج التصرف في الميزانية حسب الأهداف على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث تم ضبط الأنشطة المالية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على منظومة "أدب" التي تحتوي على مؤشرات (عناوين الأنشطة) تمثل اعتمادات مالية مرصودة لانجاز التعهدات المالية بهدف إحداث نظام حوسبة للميزانية وفق "الأنشطة" عوضا عن العناوين والفصول والفقرات.

كما أوضح أن النظام المحاسبي الجديد يخضع للقواعد العامة للمراقبة (رقابات خارج الهيكل ورقابات داخل الهيكل) وأنه سيتم العمل بمبدأ تعديل المراقبة عند التصرف المالي وفقا لدرجة المخاطر.

ولا حظ رئيس الجامعة أنه تم تكوين الكتاب العامين والمتصرفين الماليين في الجامعة ومؤسساتها حول منظومة الشراءات عن بعد "Tuneps" لتسهيل انخراط الجامعة ومؤسساتها في هذا التوجه.

وقد أبدى السيد صالح الجويني استعداده لتوفير كل المعلومات اللازمة لإحكام التصرف في هذه المنظومة.





#### 1- متابعة إجراءات التوقي من تفشي وباء كورونا المستجد في الجامعة ومؤسساتها:

أكد رئيس الجامعة على وجوب التقيّد بإجراءات وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي سواء المتعلقة بالتحسيس أو بالتوقي من فيروس كورونا.

وأشار إلى إحداث لجان على مستوى الجامعة ومؤسساتها تعمل بالتنسيق مع لجنة محدثة على مستوى الوزارة قصد متابعة إجراءات التوقي من هذه الجائحة الخطيرة، ودعا إلى تسهيل عمل هذه اللجان وإلى اتخاذ إجراءات التوقي من الفيروس المستجد عن طريق توفير مواد التطهير والتعقيم بالقدر الكافي، وقد أكد الحاضرون أن جميع المؤسسات عملت على تركيز مواد التطهير تجنباً للعدوى وأنها متقيدة بأساليب الوقاية اللازمة.

كما دعا رئيس الجامعة إلى تجنب التجمعات وتأجيل جميع المناسبات العلمية والرياضية والثقافية إلى حين انتهاء الأزمة إضافة إلى تعليق الامتحانات والإبقاء حالياً على اجتماعات مناقشة الأطروحات ورسائل الماجستير المبرمجة سابقاً على أن تتم بحضور أقل عدد ممكن من الأشخاص.

وفي هذا الإطار أشار مدير معهد بورقيبة للغات الحية إلى المشكلة التي تعيشها مؤسسته باعتبارها توفر تكويناً للأجانب واغلبهم من إيطاليا وتساءل عن مواصلة تنظيم دورات التكوين أو تعليقها حيث دعا رئيس الجامعة إلى تعليق دورات التكوين القادمة إلى حين انتهاء الأزمة.

#### 2 - مناقشة ظروف تنظيم مناظرة إعادة التوجيه دورة 2020:

إزاء الوضع الذي تشهده دول العالم بعد تفشي وباء الكورونا طرح رئيس الجامعة للنقاش ظروف تنظيم مناظرة إعادة التوجيه لهذه السنة ملاحظاً أن عدداً كبيراً من الأولياء اتصلوا بالجامعة قصد الإعلام بتخلي أبنائهم عن المشاركة فيها إضافة إلى تخلى عدد من الأعوان عن مشاركتهم في تأمين المراقبة توكياً من المرض. وفي هذا السياق طلب رئيس الجامعة رأي الحاضرين حول تنظيم المناظرة في آجالها أو تأجيلها أو إلغاؤها. واتجهت آراء الحاضرين إلى عدم إمكانية تنظيم المناظرة في الظروف الحالية تجنباً لمخاطر انتقال العدوى وتم اقتراح تأجيل المناظرة وعدم إلغائها لتمكين الطلبة من فرصة الحصول على التوجيه الذي يريدونه واقترح رئيس الجامعة التنسيق مع رؤساء الجامعات ومع الوزارة في هذا الصدد قصد الخروج بقرار موحد.

#### 3- تأجيل التريصات والمهمات بالخارج:

بيّنت مديرة الشؤون الأكاديمية والشراكة العلمية بالجامعة أنه بموجب البلاغ الصادر عن الوزارة بتاريخ 9 مارس 2020 تم تأجيل التريصات والمهمات بالخارج وعليه لا يمكن للجامعة المصادقة بالموافقة على الملفات التي ترد عليها من المؤسسات مشيرة أنه سيتم إرجاعها دون انجاز عملاً بما جاء في البلاغ. وأضافت أن المؤسسة هي التي تحدد آجال التأجيل وأضافت أنه تقرر كذلك تأجيل الانتفاع بالمنح الوطنية ومنح التداول التي تحصل عليها الطلبة بعنوان هذه السنة الجامعية وذلك بداية من 9 مارس الجاري.



وأشار رئيس الجامعة أن الطلبة الذين سافروا قبل 9 مارس 2020 سينتفعون بالمنح على عكس الطلبة الذين لم يسافروا بعد فإنه يتوجب تأجيل سفرهم موضحاً أن المنحة تبقى صالحة إلى شهر ديسمبر 2020.

#### 4- تجديد مخابر بحث:

أشارت نائبة رئيس الجامعة إلى ورود ثلاثة (3) مطالب تجديد مخابر بحث محدثة سنوات 2012 و2016 وذلك للفترة 2020-2023 تخصّ كلية الطب بتونس (الجراحة العامة وجراحة الجهاز الهضمي) وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس (الاقتصاد الكمي للتنمية) والمعهد العالي للإعلامية (الإعلامية، النمذجة ومعالجة المعلومات والمعرفة). وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذه المطالب.

#### 5- تجديد وحدات بحث:

عرضت نائبة رئيس الجامعة ثلاث (3) مطالب تجديد وحدات بحث محدثة سنة 2017 وذلك للفترة 2020-2022 تخصّ كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس (وحدة سلوك المستهلك) و كلية الطب بتونس (وحدة الالتهاب وانتشار الخلايا وموتها ووحدة تحويل الخلايا الأبتلية في الأمراض الورمية). وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على مطالب تجديد هذه الوحدات.

#### 6 - تحويل وحدات بحث إلى مخابر بحث:

عرضت نائبة رئيس الجامعة أربعة (4) مطالب تحويل وحدات بحث محدثة سنة 2017 إلى مخابر بحث للفترة 2020-2023 منها ثلاثة مطالب من كلية الطب بتونس قصد تحويل وحدة "اليقظة الدوائية وسلامة استعمال الأدوية في الصحة العمومية" وتحويل وحدة "تشخيص وعلاج الأمراض الورمية الخبيثة" إلى مخبر "المؤشرات الحيوية السرطانية" وتحويل وحدة الألم ما بعد الجراحة عند الأطفال" إلى مخبر "رعاية الألم بعد الجراحة"، ومطلب من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس قصد تحويل وحدة "مالية، محاسبة، نظام الضرائب" إلى مخبر "مالية، محاسبة، جباية".

كما عرضت مطلبي (2) تحويل وحدات بحث محدثة سنة 2014 إلى مخابر بحث للفترة 2020-2023 تخصّ كلية الطب بتونس قصد تحويل وحدة "علم تخثر الدم : التوصيف المظهري والجزئي للأمراض الدم" إلى "مخبر أمراض الدم : الآليات الخلوية والجزئية والعلاجية" وتحويل وحدة "التحليل الدقيقة والتسممات بالمعادن الثقيلة و"اللتانيد" إلى مخبر "الأمراض الوراثية : من الأمراض الشائعة للأمراض النادرة، البحث لطب شخصي".

وبعد النقاش وافق الحاضرون على مطالب تحويل وحدات البحث المذكورة إلى مخابر بحث. وفي نفس السياق تمت الدعوة إلى ضرورة التقيد بأجال إيداع مطالب تجديد وإعادة تجديد هياكل البحث لضمان استمرار نشاطها.

#### 7 - تأهيل وإعادة تأهيل الإجازات والمسالك بعنوان سنة 2020-2021 :

أشار نائب رئيس الجامعة إلى ورود مطلب إعادة تأهيل الإجازة في لغة الإشارات بعنوان سنة 2020-2021 تقدم به المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس. وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذا المطلب.

#### 8- التأهيل وإعادة التأهيل لإسناد شهادات الماجستير نظام "إمد" بعنوان سنة 2020-2021:





عرض نائب رئيس الجامعة مطالب تأهيل لإسناد شهادات الماجستير نظام "إمد" في إطار الإعداد للعودة الجامعية 2020-2021 تقدمت بها المؤسسات التالية :

- المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس: مطلبي (2) إعادة تأهيل ماجستير بحث "الترجمة المختصة في لغة الإشارات" ومطلب تأهيل ماجستير مهني في إطار تعاون دولي مع جامعة كالياري "التواصل بين الثقافات اختصاص ايطالية واسبانية وألمانية" حظيا بالموافقة، ومطلبي (2) إعادة تأهيل ماجستير مهني لسنة 2021-2022 "الترجمة المختصة المتعددة اللغات اختصاص إيطالية وإسبانية وألمانية" و"التفاوض في لغات ثلاثة اختصاص تجارة دولية" لم يحظيا بالموافقة نظرا لكونهما غير معنيين بإعادة التأهيل.

- كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس : مطلب إعادة تأهيل ماجستير بحث في إطار تعاون دولي مع جامعة بلارمو "تحليل وسياسة اقتصادية" ومطلبي (2) تأهيل ماجستير بحث وماجستير مهني في إطار تكوين مستمر "التخطيط التربوي عن بعد، المحاسبة المالية عن بعد".  
وبعد النقاش، وافق الحاضرون على هذه المطالب.

- المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة بتونس : مطلب تأهيل ماجستير بحث "البحث من أجل النهوض بالعناية والعلاج في حالات الآلام". وبعد النقاش، وافق الحاضرون على هذا المطلب.  
كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس : مطلب إعادة تأهيل ماجستير بحث "جيوفيزياء تطبيقية" وبعد النقاش، وافق الحاضرون على هذا المطلب.

- المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس: مطلب إعادة تأهيل ماجستير بحث "تقنيات نظم المعلومات" ومطلبي تأهيل ماجستير بحث (مطلب في إطار تعاون دولي مع جامعة نيس "النمذجة الرياضية الحتمية والعشوائية" ومطلب تأهيل ماجستير بحث بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس "سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد" ومطلب تأهيل ماجستير مهني بناء مشترك "ماجستير دولي حول منظومات الطاقة المتجددة في إفريقيا: تكنولوجيا وتصرف".  
وبعد النقاش، وافق الحاضرون على هذه المطالب.

- المعهد العالي للعلوم التمريض بتونس : مطلبي (2) تأهيل ماجستير مهني "إدارة المؤسسات الصحية" و"علم التربية والتربية في العلوم الصحية". وبعد النقاش لم يوافق الحاضرون على هذين المطلبين باعتبارهما غير معنيين بالتأهيل حسب النصوص المنظمة.

## 9 - برنامج "الطالب المبادر":

أشار نائب رئيس الجامعة أنه في إطار تنفيذ برنامج "الطالب المبادر" الذي يهدف إلى تنمية قدرات الطلبة على الاندماج في سوق الشغل وعلى المبادرة الخاصة والذي يركز على الربط بين مراكز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة ومؤسساتها وبين الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل من جهة أخرى، لم تعلق مصالح الجامعة سوى مطلب واحد من كلية العلوم بتونس، واستحث العمداء والمديرين إلى الانخراط في هذا البرنامج وتفعيله في مؤسساتهم دعما للمبادرة وتعزيزا لتشغيلية خريجي الجامعة.

ودعا رئيس الجامعة إلى تحسيس الطلبة بأهمية الانخراط في برنامج الطالب المبادر وإلى إحالة المطالب الواردة على المؤسسات في الغرض للنظر فيها في مجلس الجامعة قبل منحها الترخيص من قبل مركز المهن وإشهاد الكفاءات. وبعد النقاش وافق الحاضرون على مطلب كلية العلوم بتونس.



## 10- الأساتذة المتميزون :

نظر أعضاء المجلس في خمسة (5) ملفات إسناد صفة أستاذ متميز تقدم بها كل من: السيدة فوزية الشرفي من كلية العلوم بتونس (تجديد) والسيد محمد بن ساسي من المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس والسيد لطفي الهنداوي والسيدة سعاد بوسنينة والسيدة زهراء المراكشي من كلية الطب بتونس (جديد).

وأشار السيد يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة ومنسق لجنة تقييم ملفات الأساتذة المترشحين لصفة أستاذ متميز أن الملفات وردت تبعا للإجراءات المعمول بها وحظيت بموافقة المجالس العلمية للمؤسسات التي ينتمي إليها المترشحون وتم تقييمها وفقا لشبكة المعايير المعتمدة بالجامعة.

كما لاحظ أن الملفات وردت قبل صدور المنشور عدد 12 لسنة 2020 بتاريخ 26 فيفري 2020 حول ضبط شروط ومقاييس إسناد صفة أستاذ متميز وأنها في كلتا الحالتين تستجيب للمعايير التي تم ضبطها في المنشور وهي تعكس الكفاءة العلمية والمهنية للمترشحين وإسهاماتهم في مجال اختصاصاتهم، وهو ما أكده رؤساء المؤسسات المعنية.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على إسناد هذه الصفة للسيدات والسيدتين المذكورين أعلاه. وفي نفس السياق أعلم نائب رئيس الجامعة الحاضرين بورود مطلب إسناد صفة أستاذ متميز من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس لم يحظ بموافقة المجلس العلمي لهذه المؤسسة بسبب عدم استجابته للمعايير (غياب المشروع وعدم الانخراط في الحياة العلمية للمؤسسة) واقتрحت اللجنة عرض الملف على مجلس الجامعة لإبداء الرأي.

وبعد المداولة أقر المجلس مبدأ احترام قرارات الهيكل البيداغوجية المنتخبة بالمؤسسات باعتبار أن رأي مجلس الجامعة يستند إلى رأي المجلس العلمي للمؤسسة ما لم يرد على مصالح الجامعة مطلب تظلم في الغرض.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والنصف.

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي



الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

